

2 سفينة نوح عليه السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير
واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:00](#)

صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد كنا عباد الله مع النبي الثاني او ادم الثاني مع نوح عليه الصلاة والسلام مع اول اول
اولي العزم ان شئت فقل شيخ النبيين - [00:00:49](#)

صلوات الله وسلامه عليه اطولهم عمرا اطول المرسلين عمرا ابوه كان اطول منه عمرا عمره كان في طاعة ربه وفي الدعوة الى
الاسلام ما كان يدين بغير الاسلام. وما دان نبي ولا رسول بغير الاسلام - [00:01:13](#)

ان الدين عند الله الاسلام ما دام بغير ذلك كنا معه في عدة امور منها الزمنية بينه وبين ادم واول انحراف في البشرية وسببه
وهو الغلو في الصالحين الى اخر ما كنا. واليوم - [00:01:40](#)

مع هذه النقاط النقطة الخامسة في قصة هذا الرسول العظيم الا وهي توارث قوم نوح للكفر تلك تلك يتوارثوها يوصي
السلف الخلف بالبعد عن نوح والحذر من نوح - [00:02:08](#)

ومعاندة نوح وعدم سماع كلامه القرآن الذي حكم بهذا وهو الذي بين هو الذي قال بعد تجربة وتمحيص ومعايشة ربي لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك - [00:02:48](#)

وليلدوا الا فاجرا كفارا. سبحان الله! طب كان الدعوة مستجابة واستجيب وطهرت الارض. طب دلوقتي هنعمل ايه هل ممكن ندعو
الدعوة دي؟ وان دعوناها لا تستجاب لا تستجاب هل نستطيع ان نقول ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ونرتاح منهم -

[00:03:16](#)

لا تستجاب هذه الدعوة بل هي من الاعتداء في الدعاء اعتذر على الارض من الكافرين ديارا بالنسبة لنا من الاعتداء في الدعاء. ليه؟
لان الله اراد غير ذلك نوح له ظروفه من خلال القصص سنعرفها. اما نحن فلا. احنا لنا نزام ثاني خالص. احسن من نوح؟ لا -

[00:03:40](#)

مكلفون بتكاليف غير نوح عليه الصلاة والسلام. فلا يجوز ان ندعو بهذه الدعوة فهي من الاعتداء في الدعاء يعني لو امام يقول كده
ربي لا تذر على لا تقول امين. هذا من الاعتداء في الدعاء - [00:04:06](#)

احنا لينا مهام اخرى خلاف سيدنا نوح مش احسن منه لأ مهام ثانية خالص. الشاهد حتى لا يتفرع الحديث توارس الكفر لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك - [00:04:23](#)

ولا يلد الا فاجرا كفارة. قرون اجيال تتوالى. في جديد؟ ما في جديد فبيمل نبي الله ابد ما ينمل ما هي المن ويتفنن كما قلنا يدعو
سرا يدعو جهرا يدعو فردي يدعو جماعة - [00:04:43](#)

كل اساليب الدعوة استخدمها صلوات الله وسلامه عليه السبب ايه؟ ما زال قائما. والنعمة موجودة والشفرة موجودة. ايه هي؟ وقالوا
لا تذرن الهتك ولا تذرن ودا ولا سوعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:05:06](#)

مصطلح الالهة موجود تسعمية وخمسين سنة نوح ما يستطيع ان يزيل هذا المصطلح ابدًا. وزل موجودا حتى جاء من بعده هود عليه
الصلاة والسلام مثلا مصطلح الالهة موجود سيدنا هود برضو دعا قومه ودخل في سجال معهم - [00:05:33](#)

قالوا له ايه؟ ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء المشايخ بتوعنا سرهم باتع وانت انهبلت او جرى لك حاجة بسببهم. بتتكلم عليهم

يبقى جرى لك حاجة رأي مين؟ قومه نفس الكلام - 00:05:56

وكلمة ايه؟ الهة. ان نقول الا اعتراك يعني مسك. مسك واصابك. بعضه مش كلهم. ده او كلهم يغضبوا عليك هينسفوك ما هو في ناس فاهمة كده فاهمة كده انك لو اتكلمت في توحيد الله وقلت الناس اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وجرى لك حاجة يبقى سر -

00:06:24

المشايع سر الاولياء. طب والعمل؟ اسكت. ما تجيش ناحية الاولياء ابدا. الله! هو انا انا بعلم الناس ان يقولوا لا اله الا الله. انا عاوز

الناس تعبد الله. انا ما لي وما الاول؟ الاولياء بشر مش لولا - 00:06:51

ايه دخلهم في الكون؟ ايه دخلهم في اي حاجة في اي ما لهم دخل في شيه لا بيديروا نظام ولا بيديروا كون ولا بينفعوا احد ولا

يضرُوا احد وهم افضوا الى ما قدموا - 00:07:11

افضوا الى ما قدموا. وما في حد في الوجود يملك نفعا ولا ضرا. حتى الرسول نفسه قل لا املك ما تقرأوا القرآن يا اخوانا. سورة

الاعراف قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرورة. لنفسي. فاللي لم يكشف نفسه يملك - 00:07:28

غيره ازاى؟ ولا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله يعني الا ما شاء الله ان ينفعني به نفعني. والا ما شاء الله ان يضرني ضرني

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. يعني نفص يده صلى الله عليه وسلم. يعني عاوز ايه يعني؟ يقول لهم الجأوا الى الله -

00:07:45

انا ما عندي شي نفس الكلام قالوه لهون والايام تمر نفس العلة ونفس الداء والمرض موجود. مش انا بقول لك توارس للكفر ده التركة

دي عدت زمن نوح ووصلت لعندنا هتفضل موجودة. الغلو في الصالحين - 00:08:08

تأليه الصالحين ايا كانوا بقى تأليه الصالحين. حتى زمن النبي. نفس الاصنام اللي كانت موجودة وشوية كمان زي مين؟ اللات والعزى

ومناة الثالثة الاخرى. الله! ده زادوا بقوا تمانية كده - 00:08:32

وازا كانوا التمانية دول منهم نسخ مكررة ده بقوا تمنمية في البيوت. وبعدين القبيلة دي بتقلد دي. يبقى ما له العالم. ما هو ده اللي

موجود. هو فيه حاجة بتتكتب - 00:08:50

هو ده اللي موجود يبقى زاده ايه بقى؟ قال اللات والعزى وبناته. قالوا للنبي بقى نفس مصطلح انا عاوز اقول لك كلمة الهة. كلمة الهة

نص حرفا اتقالت للرسول اجعل الالهة - 00:09:02

الها واحدا. ان هذا لشيه عجاب. ايه العجاب اللي فيه ان نلغي كل الحاجات دي ونقول لا اله الا الله. قالوا لا طبعنا صعب. انهم كانوا اذا

قيل لهم لا اله الا الله - 00:09:20

يستكبرون تعالوا حتى الان والله العزيم انت ممكن من غير بطريقة تانية يعني مسلا ايه لا الشرع الا شرع الله يستكبرون ما هي اياها

هي هياها انا لما اقول لا الشرع - 00:09:36

الا شرع الله. ما هي دي لا اله الا الله يعني لا يحكم الا شرع الله. نستكبر. ايه الكلام ده بقى؟ ما يمشيش مع الحضارة. ما يمشيش.

يوقف لنا الدنيا. شرع الله دي هيووقف لنا الدنيا. امال انت عاوز ايه - 00:09:52

عاوز حاجة تانية تمشي هي نفس الكلام اوعى تكون فاهم ان لا اله الا الله وتقول ما احنا موحدين والحمد لله. امال زعلان ليه لما

باقول لك لا شرع الا شرع الله. بتزعل ليه؟ مش انت من اهل التوحيد؟ وما بتزعلش - 00:10:06

بتزعل ليه يبقى راجع راجع توحيدك انت عندك شبورة الامر ملبس عليك انت فاهم لا اله الا الله تقعد تحت لي في السجادة بتاع

المسجد وخلص لا يا حبيبي. لا لا ولا ينفع ببصل الكلام ده لا لا اله الا الله - 00:10:21

منهج حياة تمشي على الصراط. كل زرة كل حركة في حياتنا. على منهج الله واكون فاهم ان لا اله الا هو خلاص يعني عمال تسجد

له وتقوم فغيرك بيعمل كده برضو - 00:10:41

لا غيرك لما يعمل كده ويمكن بيعمل احسن كمان وبرضو تعبان في صومعة وبرضو تعبان وعامل شغل لا اله الا الله يعني نزام

ربنا نزل ويمشي في الوجود ويسير على الوجود. فيبقى هنا توارس الكفر. مشي في قوم نوح لحد اخر - 00:10:57

بني آدم وعدى شوية وصل وصل لقومه هود وقومه صالح وجا لنا كمان لحد نبينا. كلمة الهة ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا. اجعل
الالهة الها واحدا يقصدوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:17](#)

الامر الثاني او السادس اللي بتعمل معنا اليوم يعني الدعوة وصلت الى منتهاها. خلاص. سيدنا نوح هيعمل ايه بقى ثاني خالص ايه
ايه المؤشرات تقول ان الدعوة خلاص قفلت. يعني ما عايش في مجال للدعوة الثاني خلاص - [00:11:41](#)
مش جايبة النتيجة ثم الناس هو نوح لا بيتغير ولا بيتزحزح. ودوا لو تدهنوا فيدهنون لأ ما بيدهنش. وهم ما بيدهنوش. هم واخدينها
كده وهو مش هيتغير وهم ما بيتغيروش - [00:12:00](#)

فيبقى الدعوة وصلت الى ايه؟ الى منتهاها مؤشرات وصول الدعوة الى منتهاها في القرآن ايه بقى؟ قال تعالى قالوا يا نوح قد
جادلتنا فاكثرت جدالنا طب نقول الشرق تقول لنا غرب نجيب لك حجة تضيعها. نقول لك دليل تضيعه. ما هو طبعا قوي. ورسول.
فطبعا - [00:12:16](#)

الحبته قوية هم ما لهمش حاجة اصلا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا تعبنا ما عندناش حاجة نقولها لك ثاني ما هو ما يصح ما انتم
ما عندكوش حاجة. هو المشرك هو الضال هو الملحد. عنده حاجة؟ ما عندوش حاجة. ولذلك شيء عجيب جدا - [00:12:44](#)
ده انت تلاقي شاب جاي شاغل لي دماغه بحاجات وتيجي يعني عامل زي زي الكاوتش لو خبطته باي ابرة كاوتش منفوخ عملته باي
حاجة يطلع ما فيش. جاي للشباب في يوم ويقول لي انا جوة غليان. ايه يا اخويا اللي بيغلي جوة؟ حقها الحمار. ايه اللي جرى -

[00:13:06](#)

ايه الموضوع؟ يقول لك ربنا سبحانه وتعالى يعزبنا ليه؟ وهو ما خيرناش يجيبنا الدنيا ولا ما يجيبناش انا مش لاقى اجابة للسؤال ده.
تخيل تبدي حقة طب ده كلام ويمشدوا معه شوية مؤهلات كده - [00:13:25](#)

يقول لك ليه ما خيرناش؟ لو خيرنا ما كنتش هاجي انا دلوقتي عصيتها وفي الدنيا دي وهيعدبني. لو قال لي تيجي هنا كنت هاقول
له مش هاجي. ويبقى ما تعزبناش وخلاص. قال له مش لاقى اجابة على السؤال ده. ليه ما بيخيرناش - [00:13:49](#)
ادي حقل وادي كلامك فقصدي الالحاد والكفر والشبهات ما لهاش ضعيفة ضعيفة. فقالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا خلاص مش
عارفين نقول لك ايه. فالعمل فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. عمال تقول لنا لو ما امننوش - [00:14:03](#)

مش هيجي لكم ويجوا لكم هات بقى اللي انت عندك بقى. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين برضو ما سكتش عليه الصلاة والسلام.
قال انما يأتيكم به الله ان شاء - [00:14:27](#)

قم انتم بمعجزين. هو ده اللي بيحجب حاجة! زي برضو الرسول قال لي برضو قريش كده. قال لهم لو ان عندي ما تستعجلون به لقلت
قضي الأمر بيني وبينكم كنتم بتقولوا ان انا اتعزب هعزبكم وارتاح من شكلكم. لا انا انا مش عندي اصلا لو انا عاوز اعزبكم مش هعرف
اعزبكم. قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم - [00:14:43](#)

بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ارجعوا ما انا ما ليش دخل في
الموضوع يبقى ده مؤشر من مؤشرات ان الدعوة وصلت للمنتهى. فاتنا بمتاع يدون خلاص - [00:15:05](#)

من المؤشرات ايضا ان رب العزة اعلمه اعلم بقى نوح شخصيا ان لا جديد يا نوح انها وصلت للمنتهى خلاص واوحى الى نوح انه لن
يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:15:26](#)

صعبة صعبة على النفس فعلا يا اخوان والله العزيم صعب صعبة على نفسي انا كانسان فما بالك بنوح صعبة صعبة يبقى عندك مسلا
خمس ست عيال ولا حاجة مسلا يعني - [00:15:48](#)

والعيال كلهم ما فيش كلهم فشلة صح مش هقول لك يعني كفرة لا فشلة لا في حرفة نافعين ولا في تعليم نافعين ولا في اي فشلات
عيال فشلمورية حرامية بتوع نسوان الخلفة بتاعتك صعبة صعبة - [00:16:02](#)

طب هم خلفه نوح؟ لا مش خلفه نوح. بس هو ده محصوله دي محصول هو سيدنا النبي هيبقى فخور ليه في ارض المحشر وبيقول
انا مباهي بكم عشان يتلفت حوايه يلاقي موحدن مالبين ارض المحشر - [00:16:22](#)

ناس حلوة فرحان بهم ورافع راسه في وسط الانبيا والحوض بتاعه عليه زحمة واحواض الانبياء شوية صغيرين وفيه انبيا ما فيش ولا واحد على الحوض بتاعه. ما فيش حد اتبعه - [00:16:40](#)

واقف طبعا يعني زي ما بنقول باللغة مكسور خاطر طيب ما فيش فهنا اعلمه ربه انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن وبعدين واساه قال له فلا تبتأس - [00:16:54](#)

بما كانوا يفعلون فلا تبتأس بما كانوا يفعلون الاكتئاب الحزن والهم والغم قربنا سبحانه وتعالى بيقول له يا نوح ما تزعلش تبتأس يعني تحزن. يعني الغم يصيبك. بما كانوا يفعلون يعني بما كانوا يصبرون على الكفر - [00:17:20](#)

يستمررون عليه فلا تبتأس بما كانوا يفعلون دي اماره من امارات ان الدعوة خلاص. لن يؤمن من قومك يعني ايه؟ لا جديد خلاص يعني انا كده ما فيش امل ثاني؟ ايوة ما فيش امل ثاني - [00:17:49](#)

وبعدين ايه بقى؟ واصنع الفلك المؤشر التالت بقى في ان الدعوة وصلت لمنتهى. واصنع الفلك باعيننا ووحينا حاضر اصنع يفك حافظ ابن كسير بيقول كلام هو طبعا مش حديث يعني بيزكره عن اهل التفسير يعني - [00:18:11](#)

امر ان يزرع شجر وياخذ الشجر يقطعه وينشفه وبعدين يتصنعوا بقى سفنهم. كل حاجة من دول ميت سنة زرع الشجر خد ميت سنة بدل يبقى شجرة عجوز واه قعد ينجر وينشف وبتاع خده ميت سنة كمان. الله! كل ده - [00:18:34](#)

ولن يؤمن من قومك اه ما فيش جديد ما فيش جديد لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك المؤشر التالت صناعة الفلك - [00:18:56](#)

واصنع الفلك. ليه؟ لان الفولك ده بقى هيبقى لحد الفاصل واصنع الفلك باعيننا ووحينا برعاية رب العالمين ووحيه يعني بتعليمه وتدريبه ويريه لاني ما كنش فيه ترسانات للفلك واصلا ما كانش فيه حاجة اسمها فلك اصلا - [00:19:12](#)

ما فيش صناعة ما فيش سفن لا صغيرة ولا كبيرة ولا حاجة الناس مش محتاجة تتنقل من قارة لقارة ومن جزيرة لجزيرة ناس بسطاء فاوول مرة يحصل صناعة ايه؟ فلك - [00:19:39](#)

واصنع الفلك ويصنع الفلك تخيل ويصنع ويصنع فعل مضارع يفيد الاستمرار. هي فين الفلك اللي بتتصنع دلوقتي ويصنع الله! ده انت شايف نوح قدام عينك لازم تشوفه وهو بيصنع الفول وهو بيصنع الفول - [00:19:51](#)

بس مش لازم تكون فلك نوح ومش لازم يكون نوح اللي بيصنع بس لازم يصنع القرآن يصنع لك الفلك. وده هنبسطها بعدين ان شاء الله يعني. السنة تصنع لك الفلك - [00:20:22](#)

يبقى الاتنين مع بعضهم بيصنعوا الفرج. يبقى لازم تركب في الفولك ديت ويصنع الفلك. لما ان شاء الله انه ييجي يا بني اركب معنا. شاهد امره ربه ان يصنع الفلك. صنع - [00:20:42](#)

ويا ريتته بقى لو ما كان بيصنع الفلك سابوه في حاله ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخرخوا منها يعني في الدعوة بيسخرخوا مجنون وازدجر انا لنراك في ضلال مبين هناك في سورة الاعراف - [00:20:59](#)

امال مين العاقل هو كده يسخر منه وبعدين نوح بيقول ايه بقى هم طب بيسخرخوا منه ليه؟ اسأل نفسك بيسخرخوا ليه بيسخرخوا منه لانه شايفينه وكأنه بيعبث بيعبث؟ ايوة صحيح - [00:21:23](#)

اي اي جاهل هيقول ايه صحيح؟ انما العاقل يسكت. المؤمن يسكت. المؤمن عنده سقة في من امن به لا انا امنت به ده بيعمل حاجة مش داخله دماغي مش مشكلة - [00:21:44](#)

تدخل بعدين او ما تدخلش او ما تدخلش هو الرسول عن كل اللي الرسول عمله دخل الدماغ؟ ما دخلش الله! لما قال لهم انا طلعت السماوات السبع تدخل الدماغ ازاى؟ ما تدخلش. انما تدخل القلب. مصدقينك - [00:21:59](#)

مصدقينك انما حسابات بشرية ما لناش في الحسابات البشرية. الموضوع ده ما ما يركبش حسابيا. انما ايمانيا في قلبنا. اهي انت طلعت وبعد وكما في ليلة في ليلة يبقى مش كل حاجة هنا لا انما الداخل قلب داخل قلب مؤمنين مؤمنين راضيين راضيين -

[00:22:16](#)

كده يعني ايمان على عمى لأ على نور. على نور لان احنا عارفين ان بينا وبينك فاصل بين البشر وبين الرسول فاصل والا يبقى كلنا زي بعض. ما هو لازم يبقى فيه صلاة. فيه فاصل فصل. قل انما انا بشر مثلكم - [00:22:35](#)

ووقفنا هنا يوحى اليه. اهي دي بقى اللي ما لناش فيها طالما يوحى اليه بدل فاصل فالشاهد بيسخروا منه بيسخروا منه بيعمل حاجة لا بتنباع ولا بتتاكل ولا بتتشرب ولا بتنزرع ولا اي حاجة خالص - [00:22:53](#)

عمال يجيب خشب ويخبط ويعمل ايه ده بقى اخر النهار ما حدش كل حاجة منها ولا شرب. ولا زرع عن زرع. ولا مصنع اتفتح ولا حاجة. وبعدين بيعملها على اليابس. وما بيعرفوش اصلا - [00:23:11](#)

بتاع يابس ولا بتاع مية هو عمال يخبط وخلص. لوح جنب لوح ولوح جنب لوح. عملت جنب ده ايه بيتك؟ في النهاية ايه؟ اخر نهار ولا حاجة روح بحاجة لولاده؟ لا ابدأ. الناس خدت حاجة اشترت منها حاجة؟ ابدأ. قالوا ايه ده - [00:23:26](#)

كل ما ملأ يمر عليه يسخروا منه طبعاً غلط. وبعدين المؤمنين بيقفين اكيد بيناولوه اكيد بيعملوا حاجة معه علشان كده النص قال قال ان تسخروا منا ما قلش مني. قال ان تسخروا منا يبقى واقفين. ناولني يا ابني الخشبة ناول. هات يا ابني - [00:23:44](#)

شوية مسامير يجيب شوية مسامير ويعمل السفينة باعيننا ووحينا. ياه! ده كل مسمار بعناية. الله اكبر! ده كل ضرب وحي كل لوح محطوط بحكمة اصل ويصنع اوحينا ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا. مش - [00:24:04](#)

سنين مش بورشة متدرب اب اعيننا. المسمار ده حطه هنا اللوح ده اعدله كده. ما هو ما عملش فلك قبل كده. باعيننا انا انا مش مستبعد ابدأ يكون جبريل واقف معه - [00:24:35](#)

مش مانع يقف وميكائيل وكل الملائكة ايه المانع يعني؟ العظام دول يقفوا معه وبينوها له اصنع الفلك باعيننا واحيينا كلما مر عليه ملأ من قوم سخيروا منكم وده حال الكفار اوعى تكون فاهم ان المسلسل خالص - [00:24:52](#)

والله العزيز ما انتهى وما سيستمر ليوم الدين كلما مر عليه كلما مر عليكم ملأ منهم سخروا منكم امر مفروغ من ده حال اهل الكفر والنفاق. هم. اهل الايمان والكلام موجود. سورة المطففين اكيد حافظينها وكثير قروها - [00:25:13](#)

ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. ليه يا اخوي؟ ايه اللي مش عاجبي؟ ايش اللي مش عاجبك في؟ انا كل واحد مش ما تخليك في حالك ابدأ. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم - [00:25:39](#)

واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكه واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لظلون احنا بقى المهتدون هم بقى سنة ما بتتغيرش ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. طب بقى كان سيدنا نوح يقعد ينكت عليهم ويقول لك في كان في واحد كافر كذا لا لا لا - [00:25:59](#)

سخرية نوح عليه الصلاة والسلام واللي معه تعجبا استحماقا لهم يقول لهم انتم حمقى. على الاقل في انفسهم. انتم حمقى انتم مش عارفين ده اللي هيقربك. اللي هيقربت ما هي - [00:26:25](#)

اصنع الفلك دي هي بداية النهاية. بداية النهاية قربت وعمالين تنكتوا نفس الكلام نفس الكلام والله العزيز يا اخوانا والله العزيز نفس السورة من ايام نوح هي هي اقترب للناس - [00:26:41](#)

حسابهم وهم في غفلة شاب تلاقيه وقع راح لحاله وكان لسه بيلعب في تليفونه بيلعب في التليفون وهي هياها انت انت انت ما انتاش حاسس بيسخر ويلعب والسفينة اتعملت وانت اجلك خلاص الكفن اتخيظ من فترة - [00:27:01](#)

نفس الكلام نفسك هي غيبوبة سكر المعصية سكر المعصية يخلي الانسان مش حاسس اخرته قربت وهو تايه هو حاسس لسه الدنيا مرضنة. ما خلاص الموضوع السفينة بتتصنع. يعني ايه سفينة؟ يعني هتروحوا في داهية - [00:27:24](#)

فعشان كده قال نسخر منكم كما تسخرون الصح ان تفوقوا فوقوا شف السفينة دي ليه؟ طب اي واحد عيل يقول لك يمكن يعمل بيت يستخبى فيه وحاجة هتيجي لنا تاخذنا مسلا مسلا يعني - [00:27:47](#)

بلاش ما يجيش في بالهم سفن دي خالص. يقول اه بيعمل حاجة كده بيقى هيتدارى فيها هو اللي معه الارازي اللي مغلبنا دول ويخشوا جوة الحاجة دي واكيد في حاجة هتيجي برة. اي عيل يقول كده. طالما بيبيني حاجة كده وعمال يخبط ويعمل بيقى هستخبى فيها. اي عاقل يقول كده يا اخوانا - [00:28:04](#)

ليه واللي هيستخبي في الحاجة دي وفي حاجة هتيجي علينا يا اسود يا ولعة يا اي شيء هيجي لنا من برة وهو يستخبي في البتاعة دي. العاقل يقول كده. انما - [00:28:24](#)

ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ده انتم هتشوفوا يوم وقد كان الامر الخامس في بيان ان الدعوة وصلت للمنتهى بقى خلاص - [00:28:35](#)

قال له رب العزة واحمل فيها من كل زوجين اثنين انا بسميه الشحن المقدس الشحن المقدس اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الشحن المقدس. يعني ايه شحن مقدس؟ يعني حمل - [00:29:02](#)

عبي اشحن عربية سفينة طيارة اشحن بقى. ما هي لازم تنشحي لازم تنشحي مش هتنشحن في البحر اصل السفينة دي مش هتروح البحر السفينة دي البحر اللي هيجي لها لاني بعد كده بقى صناعة السفن لازم تبقى على شط بحر. لازم - [00:29:30](#)

ترسانة كده بيعملوها جنب البحر يصنعوا الشفن يقوموا منزلينها تنزل انما مش هينزل شعرها مسلا في المنوفية ويفضلوا يجروها لحد ما يودوها للمتوسط ولا الاحمر؟ مستحيل طب هادي تدغدغ فما ينفعش انما سفينة نوح - [00:29:58](#)

ما انشحتش على سطح بحر على جنب بحر يعني. مشحونة عادي قدام بيته في النادي بتاع القوم بتاعه. حنة واسعة. مش مش جنب بحر. البحر اللي الها البحر اللي هيجي لها لحدنا وبعدين ياخذها بقى ايه؟ تجري بسم الله وبامر الله - [00:30:14](#)

فعلشان كده انا بسميه شحن مقدس لان الالفاظ كلها شحن وتفريغ الفاز ربانية اوامر ربانية ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخير منه. قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون - [00:30:31](#)

بعد قال كده واحمل فيها من كل زوجين اثنين واحمل فيها من كل زوجات بين اثنين واهلك ثلاث اصناف. من كل زوجين اثنين واهلك مع الاستثناء الا من قد امن - [00:30:52](#)

واهلك الا من سبق عليه القول منهم ومن امن. ثلاثة. ثلاث اصناف وبعدين فيها التقديس التقديس يعني التطهير سفينة مطهرة الراكب مطهر والركاب مطهرون وبتنش بازن الله لا فيها بوصلة - [00:31:12](#)

ولا فيها خرايط ولا لها ربان. انما هي كما قال رب العالمين. بسم الله مجريها بسم الله ما هي سهلة اصل هتروح انهى بلد؟ ما احناش عارفين هتمشي الناحية دي؟ الله اعلم - [00:31:33](#)

تمشي الناحية دي هترجع على انهى برة؟ الله اعلم. بسم الله ما اجريها. ومرساها وقال اركبوا الالفاظ كلها مقدسة. وقال اركبوا فيها بسم الله. لا مانع. المعنى لحد كده يتفهم - [00:31:52](#)

صحيح ما فيش علامات واقفة في المصحف بس المعنى حلو اوي زي الفل. اركبوا فيها بسم الله وبعدين وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها يبقى هتجري بسم الله وانتم اركبوا بسم الله - [00:32:11](#)

يبقى الركوب؟ بسم الله. الجري بسم الله. الرسو. هترسى فين؟ بسم الله اوعوا تكونوا فاهمين سفينة نوح انتهت. والله العظيم ما انتهت. السفينة موجودة. السفينة موجودة ونجرها لكم نبينكم نجرها وصنعها. تركت فيكم ما ان تمسكتكم به. لان تسمع شوية شف

هيقول لك انت سفينة تروح فين مش عارف - [00:32:28](#)

فتران ما اعرفش ولا فين. وراحوا شافوا ايه دي! ايه السفه والعبط ده! شوية خشب! مش هي دي القضية. معنى السفينة موضوع السفينة ليه السفينة وجدت اصلا مش موجود خشب؟ اه موجود حتى لو لقيناها يعني ايه هتطلع ايه يعني؟ شوية خشب -

[00:32:59](#)

فيهم بتعمل بومبيا نحك زهرنا فيهم مسلا ولا نعبطهم عشان الحامل تولد ولا العقيم تولد نعمل بهم ايه ولا حاجة. عادي اللي عاوز ياخذهم يتدفى بهم ياخذهم يتدفى بهم. مش قضية - [00:33:20](#)

القضية اي سفينة للناس تركب فيها في زلمات البر والبحر والشهوات والشبهات هي دي اللي احنا عاوزين نركبها اركبوا فيها بسم الله المعنى الحلو زي الفل نقف لأ ما نقفش ولا حاجة بس المعنى حلو. اركبوا فيها بسم الله - [00:33:33](#)

اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وبعدين في الاخر كمان السفينة هتقف مقدسة سفينة مطهرة صنعت بعين

الله وتحت وتحت حياطته وحراسته وحفزه لما خلاص استوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين - [00:33:57](#)

يا نوح اهبط بسلام انزل منها بقى بسلام يبقى ركبها بسم الله ونزل منها بايه بسلام مقدسة شحن مقدس شحن فيها مين بقى؟ احمل فيها من كل زوجين اثنين ليه اهل التفسير كلام كثير؟ منهم من اكتفى وقال شحن زوات الارواح - [00:34:29](#)

من كل نوع زكر وانسى. كل نوع زكر وانسى. ماشي. كلام مستقيم بعضهم زود شوية وقال النباتات كمان اراها كسيرة بعيدة يعني. والله اعلم. ما فيش حديس - [00:34:56](#)

بس يشحن من زوات الارواح زكر وانسى وبعضهم برضه شطح وقال كلام يعني لا خطام له ولا سند والحمار جه يركب وابليس وحاجات كده ايه يعني ما فيش داعي اصلا نقولها يعني. المهم - [00:35:09](#)

شحن من كل زوجين اثنين ذكر وانثى من فصيلة الحمير من فصيلة الخيول من فصيلة كزا من فصيلة من الطيور زكر وانسى زكر وانسى زكرى طبعا انا عاوزك تتخيل العدد هيبقى ضخم جدا - [00:35:25](#)

العدد ده قارنه باللي معه من البشر. العدد اللي شحنه ده كله مسلم الحمير حمار الذكر والنساء والانثى والفرسة النتاية والذاكرة والباغلة والفرد والخنزير كل الحاجات دي الذكر والانثى. كل دول مسلمون - [00:35:40](#)

كلهم مسلمون تعال بقى قال وما امن معه الا من مين؟ من البشر شوف بقى الركاب دول والركاب دول شف دول ودول من كل زوجة. دول بقى البشر اختلف فيهم اهل العلم - [00:36:06](#)

ابن كسير عليه رحمة الله نقل عن ابن عباس انهم كانوا ثمانين واحد ثمانين واحد في تسعمية وخمسين سنة يعني ايه كل ميت سنة واحد ولا ايه؟ ولا العدد دي مش فاهم - [00:36:32](#)

كما دين واحد ثمانين بس! كعب الاحبار قال اثنين وسبعين ده بينزل غيره قال عشرة وغيرهم غيرهما قال ايه بقى؟ غيرهم قال كان حام وسام ويافس. ثلاثة دول ولاد نوح. حام وسام ويافس. ونسوانهم الثلاثة. ازواجهم يعني - [00:36:47](#)

ثلاثة. ومرات يام لان يام راح مع الكافرين. بيقوا كده اربعة ونوح عليه الصلاة والسلام ومين تاني؟ قال ومراته هلكت مع الهالكين بس انا لله وانا اليه راجعون وما امن معه الا قليل - [00:37:14](#)

يبقى كده اهلك هم دول يعتبروا الاهل اللي هم قرابته واولاده ونسأؤه ما فيش نساء. كده قالوا خلاص هلكت مع الهالكين يبقى اولاده بس ما سمعناش لهم احفاد الله اعلم ما لهمش احفاد ولا ايه؟ ما زكروش لهم احفاد - [00:37:33](#)

ومن امن ثمانين اثنين وسبعين عشرة الله اعلم. المهم زي النص ما قال وما امن معه الا قليل شحنوا في السفينة خلاص طبعا هيشحن امتى بقى؟ قال رب العزة حتى اذا جاء امرنا يعني امتى يركب او خلاص - [00:37:52](#)

اتصنع اهو. امتى بقى يركب ما هو مش معقول هيركبهم ويفضلوا قاعدين كده وبعدين لا هم بيمارسوا حياتهم. ولما رنا قام يقول له ركب يركب. حتى اذا جاء امرنا ثار التنور قل نحمل فيها. يعني امتى يركب؟ لما التنور يفور. ايه التنور؟ برضو اختلف فيه اهل العلم - [00:38:17](#)

منهم من قال وجه الارض يعني لما وجه الارض بيتدي يفور ابن كسير زكر هذا عن علماء السلف وعلماء الخلف ان بدأت الارض ايه تطلع ميه كده مش الفوران العام بقى. علامات له حتى فار الماء من التنور تنور الخبز. من القرن يعني - [00:38:41](#)

طلع منه مية ارمات لنوح. على ان بيتدي يشحن بقى. بيتدي يركب بيتدي يحط حتى اذا جاء امرنا جاء امرنا اي امر جاء؟ الامر الذي جاء هو امر الواحد الاحد. بايه بقى؟ الامر الذي - [00:38:59](#)

قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة ان قوم نوح مش هيؤمنوا رغم انه بعث النبي وصبر عليهم رب العالمين صبر. ونوح صبر مش هيؤمنوا. ولابد من العقوبة بقى لابد يتعاقبوا. هو ده الامر. الامر ده مسطر - [00:39:16](#)

في اللوح المحفوظ يظهر لحيز الوجود. هيزهر امتى؟ بدأت علامات الزهور. بصنع السفينة وبدأت على الزهور اكثر بالشحن لما فاردت النور وجاء امرنا وصار التنور قل احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك - [00:39:36](#)

انا عاوزك تركز وبالزوات اخوة اللغة العربية بالاستسنا هنا اوي. احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن

وما امن مع الا قليل الا من سبق عليه القول سكت - [00:40:01](#)

طب هل نوح يعلم من سبق عليه القول؟ الله اعلم طب حتى لو يعلم النص ما قلوش الا من سبق عليه القول فلا تحمله امل كده الا من سبق عليه القول ما قالوش ما تحملوش - [00:40:29](#)

يعني لو عاوز يركب يركب سبحان الواحد الاحد لحد اخر لحظة ما هي لسه ما فيش غرغرة. ما فيش غرغرة ما فيش موت انما لو حد عاوز يا مرحب بس ازاي - [00:40:50](#)

ما هو رب العالمين يعلم ان ما حدش عاوز اصلا. لانه قال لن يؤمن من قومك ويعلم ان ابا لهب مش هيؤمن وقال له تبت يد ابا لهب ابي لهب وتب. وابو لهب يعلم عمال يتهم الرسول بالكذب كم؟ قال له طيب انا هسكت - [00:41:09](#)

علشان اخش الجنة معك. ويدي ما تتبش ولا ولا تتحرق في النار. ابدأ ابدأ. سبحان الواحد الاحد ما قفلش الباب والباب مفتوح. بس الناس ما تحب الدخول. يبقى الا من سبق عليه القول ما قالوش ما - [00:41:25](#)

سيبه سكن القرآن سكت يعني الا من سبق عليه القول يعني لو عاوز لو عاوز انما لأ هو مش عاوز مش عاوز لان القول سبق عليه لأ لان رب العالمين يعلم ان هو لا يريد ان يركب فمكتوب انه مش هيركب - [00:41:45](#)

مش مفروض فرق كبير جدا بين المفروض والمكتوب. ركز المفروض حاجة والمكتوب حاجة. يبقى اللي سبق عليه القول عند ربنا. انا ما اعرفوش. انما مفروض علي انا ولو كنت ممن سبق علي القول اني اركب ده الاصل. الاصل ان كلنا مفروض علينا دين - [00:42:07](#)

انما مكتوب هنبداً مع مين؟ ما لكش دعوة بديه خالص. المفروض غير المكتوب انت مفروض عليك تلتزم نفذ المكتوب ما تشغل بالك به لانيك مش هتتاسب بالمكتوب انت هتاسب بالمكتوب في كتابك انت الشخصي - [00:42:37](#)

اما اللي في كتاب رب العالمين خاص برب العالمين ما لكش دعوة به. وانت مش هتشوفه اصلا. انت مش هتشوفه. اللي هتشوفه كتابك. اقرأ في تابك. مش اقرأ كتاب رب العالمين. كتاب رب العالمين اللي هو المصحف. انما كتاب رب العالمين عليك انت ما لكش دعوة به ومش هتشوفه. انت - [00:42:59](#)

اقرأ كتابك انت. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم الاقربك حزين يبقى هنا شحن سيدنا نوح والنص زي ما اتأملنا كده ما استسناش حد ان نوح يرجعه لأ اللي عاوز امتى بيركب ولزلك الايات بتأكد يا بني - [00:43:19](#)

اركب معنا يبقى بينادي عليها يبقى اكيد كده ما كنش يعرف ان ابنه ان ابنه ممن سبق عليه القول. اكيد والله اعلم ان هم بقوا بينادي عليه. يا بني اركب معنا. تعال معنا. لحد اخر لحظة لحد اصبحت اركب معنا - [00:43:42](#)

ولا تكن مع الكافرين. لسه الباب مفتوح. اركب اركب ما احنا لسه هنستأنف حياة. ده دي دي نهاية مجموعة. اما دول هيستأنفوا حياة جديدة. اركب معنا فاذا الاستسناة نخلي بالناس منه واضح في منتهى الرحمة من الله سبحانه وتعالى - [00:43:59](#)

الامر الخامس معنا الا وهو الدعوة المستجابة تظهر بقدر تؤمن بدين وتعيشها الدعوة المستجابة تظهر بقدر دعوة مستجابة دعوة نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له ونجيناه - [00:44:20](#)

من الغم ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له. ولقد نادانا نوح ولقد نادانا نوح لنعم المجيبون. هارجعك لك لكلام ابن كسير تاني يبقى الدعوة استجيب لا تزرع الارض من الكافرين ديارا خلاص - [00:44:45](#)

آآ ونوحا اذن ناد من اذن ناد من قبل فاستجبنا له. ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. طيب لو خدت بكلام المفسرين اللي يقول لك زرع الشجر او حرس الشجر يعني زرع الشجر. ونجر وعمل مية في مية. يعني الدعوة مستجابة من ميتين سنة. الدعوة مستجابة من - [00:45:08](#)

متين سنة انما بتزهر بقى دلوقتي في سفينة بتنصنع وهنركب وبعدين دول يمشوا وبعدين دول يغرقوا. الدعوة اللي بقى لها متين سنة مستجابة مستجابة من متين سنة. لما ازهر بقى دلوقتي يبقى الدعوة المستجابة تزهري بايه؟ بقدر. فما تياشش. وهزرك برضو وانت عارف الخبر ده وهو قصة - [00:45:28](#)

جريح الراهب لما امه دعت عليه وقالت ربي لا تمته حتى تربه وجوه المومسات وجوه الزواني والدعوة استجيب في الحال وجريح

ما شفش وجه المرأة الا بعد تسع شهور والدعوة مستجابة في الحال - 00:45:52

يبقى ما تياأسش ولزلك صح في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول اوت فلم يستجب لي دعوت فلم يستجب لي فما تستعجلش - 00:46:14

ادعي ولح والصبح يدعي واخر النهار يدعوه بالليل يدعي. في السفر يدعي وفي الحضر يدعي. وادعي وصلت الناس يدعوا لك. ها؟ ما تملش. وربك يحب الالاح. واوعى فكر ان دعوتك ما استوجبتش. لأ ممكن تكون استجابة استجيب في الحال. بس ما زهرتش ليه ؟ بقدر. بميعاد - 00:46:33

هؤلاء الناس يا اخواننا اللي توارسوا الكفر كما جاء في بداية الخطبة هيفضلوا كده مش هيفضلوا كأنهم فضلوا عنده في سيدنا نوح لحد ما ما طبعوا غرقوا. ويوم القيامة هيبجي ثاني. هيجوا ثاني بقى. ساعة - 00:46:55

يشوفوا سيدنا نوح نفس السياسة اللي كانوا بيتبعوها معه هيتبعوها معه ثاني عند البخاري وغيره من حديث ابي سعيد الخدري يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة - 00:47:10

تعالى يا نوح لا اله الا الله ييجي شيخ الرسل هل بلغت قومك؟ فيقول نعم بلغتهم فالسؤال يتوجه لقوم نوح اللي غرقوا دول هل بلغكم؟ يقولون ما جاءنا من نذير. ما شفناش حد - 00:47:26

كده على طول اه ما جاءنا من بشير. ده قدام مين؟ امام رب العالمين امام رب العالمين يا ريت مسلا في محكمة ولا حاجة نضحك عليهم امام رب العالمين. ما جاءنا من البشير اه - 00:47:50

السؤال يتوجه ثاني لنوح والله العزيز يا اخواننا انا عاوزك تتخيل هذا الشيخ العظيم هذا الرسول العظيم وقد اشتعل رأسه شيئا ووهن عظمه تسعمية وخمسين سنة دعوة لله سبحانه وتعالى - 00:48:01

ووقف الناس بتجده رب العالمين قل له اوعى هل يشهد لك احد؟ حد يشهد لك طب ما حدش يهاديهم ليه؟ لان هم هم باطل. مين هيشهد لهم؟ ما حدش هيشهد لهم ابدًا. حد يشهد لك يا نوح؟ هل يشهد لك احد؟ قال نعم. محمد وامته - 00:48:17

طب واحنا شفتاك فين؟ ايوه مأمنين ومصدقين عارفين فعلا بلغت وقلت محمد وامته وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فخلي بالك دي رتبة حلوة بس ما بتتعلقش على كتف اي حد - 00:48:36

لا ما يبقاش فيك شبه من قوم نوح وتشهد على قوم نوح. لا يا حبيبي. اللي هيشهد على قوم نوح الموحدون اللي ما فيهمش شبه من قوم نوح. انما هم كانوا بيقولوا ودوا وسواع ويغوصوا ويعوقوا نصرة وانت تجيب لغيرهم. وعاوز تشهد عليهم ما ينفعش -

00:49:03

اه لازم تكون موحد لا تعرف الا ربك ولا تسأل الا ربك ولا تستعين الا بربك بخصوص السؤال اللي طرح اللي هو يعني ما كان اصلا يصح عن السؤال ليه ربنا سبحانه وتعالى ما خيرنيش قبل ما يجيبني هنا بيعزبني ليه كان خيرني الاول - 00:49:24

ولو كان خيرني ما كنتش هاجي. هذا الكلام لا يقوله الا المسرف او اللي نهايته وحشة او اللي راح النار. عمره ما واحد هيروح الجنة ويقول ليه ربنا ما خيرنيش قبل ما يجيبني - 00:49:44

لو كان خيرك كنت هتختار ايه كنت هتختاري الجنة او انت فيها ولزلك رب العزة قال وربك يخلق ما يشاء ويختار كان من ضمن الحوار اللي دار معه قلت له هفرد جدا ان الله خيرك - 00:50:04

الاصل ان رب العالمين يخلق ما يشاء ويختار. اختار لنا نيجي هنا. نبقى في الدنيا هنا نعمرها ونقيم فيها العدل اختار لنا الدنيا نيجي هنا خلاص اختار واختار الملائكة تفضل في السما وتخدمنا وتقف معنا وكده. واختار الحيوانات تخدمنا والحاجات دي تخدمنا احنا

نبقى خلفاء. احنا نبقى امراء - 00:50:26

احنا نبقى علماء احنا نبقى منا الرسل احنا احنا كل حاجة. ربنا اختارنا يا اخي كده. طيب دي اختيار ربنا لنا لازم نيجي هنا لازم نيجي هنا ونقوم بالمهمة هب جدا انه اداك فرصة تختار - 00:50:49

قال لك تنزل ولا ما تنزلش؟ هو ربنا خلاص اختار نيجي يبقى لازم نيجي. وانه خيرك تيجي ولا ما تجيش. فانت قلت مش جاي. مسلا

جدلا جدلا قلت مش جاي عشان مش عاوز اتعزب ولا اعمل معاصي - [00:51:07](#)

اصبح في كده هنا اختياران متعارضان. ربك اختار انه يخلق وينزلنا هنا واداك فرصة تختار قلت مش نازل فانت مش عاوز تنزل

يبقى عندنا خياران. متعارضان. ايهما يصير؟ مين اللي يملك ينفذ - [00:51:22](#)

خياره للواحد الاحد. يبقى لازم تنزل المسألة يا اخوانا والله العزيز لو ملئت العقول والقلوب بكلام ربنا لاستقامة الامور وهنشبع هنشبع ما هيكون عندنا هذا الخواء ولا هذا الهراء. نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما

- [00:51:43](#)

ربنا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم

اشف مرضانا وارحم موتانا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعم - [00:52:08](#)

يزيدكم واقموا الصلاة - [00:52:28](#)